بيان

من ضمن الشائعات والمعلومات الخاطئة وتشويه الحقيقة التي يتمّ نشرها بشكل مستمرّ ضدّ الحاكم السابق السيد رياض سلامه، نكتشف اليوم الخميس الواقع في 16 تشرين الثاني 2023 بواسطة المحطة الإعلامية الفرنسية Mediapart أنّه كان يوجد "مشروع فساد" يطال القضاء في باريس على وشك التطبيق.

ولكن، إذا كان صحيحاً أنّه تمّ التواصل مع السيّد رياض سلامه، فإنّ المبلغ المطالب به بحدّ ذاته – عقد بمبلغ يفوق عشرين مليون يورو – يثبت أنّ هذه المحاولة كانت في الواقع محاولة إبتزاز أموال.

ذلك أنّ الجميع يعلم أنّ السيّد رياض سلامه يتعرّض للمطاردة والمضايقة إلى حدّ إيجاد نفسه في موقع ضعف يَجْذُبُ إليه المبتزّين المحترفين.

وبطبيعة الحال إنّ السيد رياض سلامه لم يتجاوب بتاتاً مع محاولات إبتزازه.

إنّ المستندات التي تمّ حجزها، والتي مرّة أخرى يتمّ تداولها في الصحف خارج عن إطارها وعن التفسيرات التي كان من المفترض أن ترافقها، وبصورة تخالف بشكل صارخ سرّية التحقيق، لا تثبت إلا أنّ ذلك ليس سوى مجرّد وهم سخيف.

النقيب بيار أوليفيه